ألعاب التسلية المصنوعة من الأخشاب في العصر العباسي
(١٣٢-٦٥٦هـ/٧٤٩-١٢٥٨م)

م.د. سعد رمضان محمد
جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ

تاريخ الاستلام تاريخ القبول
٢٠١٢/٣/١٩ ٢٠١٢/٥/٢

الملخص

تعد العاب التسلية المصنوعة من الاخشاب من أهم الوسائل الترفيهية التي شاعت في العصر العباسي (١٣٢- ٦٥٦هـ / ٧٤٩- ١٢٥٨م) وقد كانت مظهراً من مظاهر الحضارة العربية الإسلامية التي بلغت ذروتها في هذه المدة التاريخية المهمة، وبما أن الدين الإسلامي الحنيف لم يقف عائقاً أمام النشاطات الترويحية التي مارسها المسلمون بقصد الترويح عن النفس فقد لاقت صناعة العاب التسلية رواجاً كبيراً في العصر العباسي .

وأهم ما يميز هذه الالعاب انها كانت تصنع لمختلف الفئات العمرية، فهي تصنع للكبار والصبيان على حدٍ سواء، وقد تناولنا في هذه الدراسة التعريف بأبرز هذه الألعاب وطريقة صناعتها وممارستها أو لعبها سواء أكان ذلك من قبل خلفاء بني العباس والخاصة أم من العامة.

المقدمة

كانت الصناعات الخشبية في العصر العباسي واسعة الانتشار لأغراض يصعب حصرها، إذ استخدمت الأخشاب كمادة أساسية في صناعة ألعاب التسلية، ولا يخفى أن هذه الألعاب كانت تمتاز بالبساطة في صناعتها لكنها كانت ذات قيمة كبيرة في معناها، أذ انها ربما كانت وسيلة الترفيه الوحيدة المتاحة لجميع الفئات، بل أن المختصين في هذا المجال عذرا صناعة هذه الألعاب بمثابة فن تمتاز به كل مدينة عن مثيلاتها الأخرى، ومن أجل ابراز الصورة الحقيقية التي كانت عليها العاب التسلية المصنوعة من الأخشاب وطريقة صناعتها وممارستها وقع اختيارنا على هذا الموضوع عنوانا لدراستنا هذه والتي تضمنت محاور عدة منها التعريف بهذه الألعاب والتي شملت العاب للكبار وألعاب للصبيان، وقد اشتملت العاب الكبار على الكرة والصولجان و البرد والشطرنج فضلا عن لعبة خيال الظل والقيق والبندق أو ما تسمى بالجلاهق، أما العاب الصبيان فقد كانت على اشكال مختلفة لعل أبرزها الدوباركة والكرج والأرجوحة وسنبدأ بألعاب الكبار ومن ثم العاب الصبيان .

أولا : ألعاب الكبار وتشمل

(١) الكرة والصولجان

تعد هذه اللعبة من أهم الألعاب التي انتشرت في العصر العباسي والتي استهوت معظم فئات المجتمع، من خلفاء وأمراء ووزراء وكتاب واغنياء وفقراء، وقد حملت هذه اللعبة تسميات مختلفة، فتارة كانت تعرف باسم الكرة أو الأكرة [١]، وتارة أخرى كانت تعرف باسم الصوالجة ومفردها صولجان[٢]، وتارة ثالثة ورد اسم هذه اللعبة مجتمعة معا ليعرف بالكرة والصولجان[٣]، لهذا نلاحظ تعدد التسميات التي اطلقت على هذه اللعبة، وقد ذهب بعض الباحثين إلى عد لعبة البولو المنتشرة في الوقت الحاضر على أنها امتداد للعبة الكرة والصولجان [٤]، وقد تناولت المعاجم اللغوية هذه اللعبة و أصولها فقال عنها ابن منظوره [٥]، الكرة هي التي تضرب بالصولجان، وعرفت أيضا أنها المحجن وهو فارسي معرب، والجمع صوالجة، وقيل بأنها عصا طويلة يعطف طرفها وتضرب بها الكرة وقد كانت تطلق على هذه العصا تسميات مختلفة منها الجوكان أو الجوكندار [٦]، وقد يتبادر إلى الذهن سؤال عن طبيعة المادة التي كانت تصنع منها كرات هذه اللعبة، ففضلا عن استخدام أنواع معينة من الأخشاب تكون خفيفة كان هناك مواد أخرى تستخدم في صناعة هذه الكرة ومنها الأحجار والقماش والجلد المضغوط فضلا عن الفلين [٧]، أما عن حجم الكرة فكانت تصنع في العادة بحجم مقارب لحجم البرتقالة [٨]، وعن طريقة ممارسة اللعبة فقد جرت العادة بأن تمارس هذه اللعبة من علـــى ظهر الجياد بأن ينقسم اللاعبون إلى فريقين لتضربه بينهم الكرة ويحاول كلاً من الفريقين الحصول على الكرة ويرسلها بواسطة العصا إلى هدف الخصم[٩].

ولو أردنا أن نتعرف على تاريخ انتشار هذه اللعبة، في العصر العباسي لوجدنا أن هناك اختلاف في الروايات حول بدايات انتشار هذه اللعبة فذكر بعض من المؤرخين أن الخليفة هارون الرشيد (١٧٠-١٩٣هـ / ٧٨٦-٨٠٨م) أول من لعبها من خلفاء بني العباس بل أنه أول من انشأ ميداناً خاصاً للصوالجة[١٠].

إلا أن بعض المصادر التاريخية أرجعت البدايات الأولى لهذه اللعبة إلى ما قبل عهد حقبة الخليفة هارون الرشيد فذكرت إن كلاً من الخليفة أبو العباس (١٣٢-١٣٦هـ/٧٤٩- ٧٥٣ م) و الخليفة أبي جعفر المنصور (١٣٦-١٥٨هـ / ٧٥٣-٧٧٥م) مارسا هذه اللعبة منذ صباهما، بل إنهما أول من مارسوها من خلفاء بني العباس [١١]، وأمام هذا التضارب الحاصل في الروايات التاريخية بوسعنا الاستنتاج أن الخلفاء الأوائل ولاسيما أبو العباس وأبو جعفر المنصور كانا من أول الممارسين لهذه اللعبة وهذا ما شدد عليه المؤرخون ولكن السؤال الذي يمكن أن نطرحه هو هل أن ممارسة لعبة الكرة والصولجان من قبل خلفاء بني العباس الأوائل المذكورين أعلاه ولاسيما في صباهم كان بنفس المستوى والتنظيم الذي كان في عصر الخليفة هارون الرشيد ؟ بلا شك أن الخليفة هارون الرشيد كان قد اهتم بهذه اللعبة اهتماماً كبيراً منقطع النظير فهو أول خليفة أوجد ميدانا للصوالحة وأغدق الأموال والعطايا على اللاعبين وهذا ما أكده اليعقوبي، لذلك يبدو أن التضارب الحاصل في الروايات كان القصد منه أن أول من مارس هذه اللعبة كانا أبو العباس وأبو جعفر المنصور ولكنهما ربما مارسوها بشكل بدائي، أما الخليفة هارون الرشيد فقد مارسها بشكل منظم من خلال إيجاد ملاعب خاصة لها .

واستمر الاهتمام بهذه اللعبة من قبل خلفاء بني العباس، فقيل أن الخليفة الأمين (١٩٣-١٩٨هـ / ٨٠٨-٨١٣م) أمر بعد بيعته بيوم واحد ببناء ميدان للصوالجة[١٢]، واعقبه الخليفة المأمون (١٩٨-٢١٨هـ / ٨١٣-٨٣٣م)، فقد أمر بإيجاد ميدان خاص للصوالجة في باحة القصر المأموني، وكان الخليفة يمارس هذه اللعبة فيه من وقت لأخر[١٣]، واستمر الحال كذلك في عصر الخليفة المعتصم بالله (٢١٨-٢٢٧هـ / ٨٣٣-٨٤١م) الذي كان شديد الولع بهذه اللعبة، فأنشأ في باحة قصره في سامراء ميداناً خاصة لهذه الغرض [١٤]، وأقبل الأمراء من بني طولون وأمراء بني أيوب فضلا عن السلاطين والأمراء المماليك على الأنشغال والاهتمام بهذه اللعبة وإنشاء الميادين، وأغلقوا الأموال عليها من خلال توفير أدوات هذه الميادين التي كانت تصنع من مختلف أنواع الأخشاب[١٥].

وقد دأب خلفاء وأمراء بني العباس على ممارسة هذه اللعبة مع مختلف الفئات من المجتمع العباسي ولاسيما الجنود وهذا ما بينه قول الشاعر:

ياحســـــنها كـــــرةُ كـــــالنجمِ سائرةً

قد تطُال ترددهـــا بـــين الجـــــواكين

تُفـــرق الهَّـــم إذ كانـــتْ مؤلفــه

بـــــين القلـــــوب بآراءِ الســـلاطين

لجبرهم لقلوبِ الجنـــــودِ إذ لعبـــــو

مع الملوك وهم بعض المســـاكين(١٦)

وقد بلغ من شدة انتشار اللعبة أنها اصبحت جزءاً مهماً من التقاليد والمراسيم الرسمية في الدولة العباسية، فقد حرص خلفاء بني العباس على اصطحاب السفراء والوفود الأجانب إلى ميادين الكرة والصولجان التي كانت قد هيأت بشكل جيد حتى أنها كانت تحتوي على مقاعد مرتبة للمتفرجين (١٧)، والشيء الملفت للنظر أن هذه اللعبة لم تكن مقتصرة على الرجال بل ان الأميرات من البيت العباسي قد حرصن على ان يلعبهن هذه اللعبة (١٨)، لهذا يمكن لنا أن نستنتج أن الاخشاب كانت قد دخلت بشكل أساسي في أدوات الكرة والصولجان وان هذه اللعبة كانت قد تطورت بشكل كبير وقد شغفت قلوب جميع فئات المجتمع العباسي من دون استثناء وتطلبت ممارستها الكثير من اللياقة البدنية العالية ولاسيما خفة الحركة إذ ما علمنا أنها كانت تمارس من على ظهر الخيول كما وظهرت في العصر العباسي لعبة أخرى صنعت من الخشب أيضاً كانت قريبة جداً من لعبة الكرة والصولجان عرفت باسم الطبطاب التي قيل عنها أيضاً أن الخليفة هارون الرشيد كان مولعاً بها وهي أشبه بلعبة التنس الحالية(١٩)، وكانت عبارة عن خشبة عريضة تضرب بها الكرة (٢٠)، وقد مارس هذه اللعبة أيضاً الأمراء والخلفاء الفاطميين فضلاً عن الأمراء الأيوبيين(٢١).

(٢) النرد (النردشير)

تعد لعبة النرد واحدة من وسائل الترفيه التي عرفها العصر العباسي، وقد اتخذ الإسلام موقفاً حازماً تجاه هذه اللعبة ويتجلى ذلك من قول الرسول الأعظم (ﷺ) الذي جاء فيه "من لعب بالنرد فقد عصي الله ورسوله وقوله أيضا عليه أفضل الصلاة والسلام "من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه(٢٢)، وعلى الرغم من هذا الموقـف فقد انتشرت هذه اللعبة فـــي العصر العباسي حتـــى قيل أن الناس اعتـــادوا علـــى لعـــب الـــزار أو الزر(٢٣)، والنرد شأنه شأن الكرة والصولجان كانت لعبة فارسية الأصل، فقد ارجع المؤرخون أصلها إلى اردشير (٢٢٦-٢٤١م) بن بابك الخرمي ولذلك حملت اسمه بوصفه أول من وضع قواعدها(٢٤)، كما انها عرفت باسم (نردشير) (٢٥)، فضلا عن ذلك فقد عرفت

باسم (لعبة الشهاردة أو الأربعة عشرة) وقد أورد القلقشندي [٢٦]وصفا دقيقا لهذه اللعبة بقوله "والنرد بفتح النون وسكون الراء المهلة وهو من حكم الفرس وضعه اردشير بن بابك أول طبقة الأكاسرة وملوكهم لذلك قيل له نردشير" :

واضاف وضعه مثالا للدنيا وأهلها فرئب الرقعة اثني عشر بعد شهور السنة والمهارك ثلاثين قطعة بعدد أيام الشهر وجعل الفصوص بمثابة الأفلاك ورميها مثل تقلبهما وهي : الشن يقابله اليك والبنج يقابله الدور والجهار يقابله الثا، وجعل ما يأتي به اللاعب من النقوش كالقضاء والقدر تارة له وتارة عليه" [٢٧]، وقد عرفت هذه اللعبة باسم الكعاب أيضا أي فصوص النرد[٢٨].

والنرد فيه فصان لكل فص ستة أوجه (الزار) [٢٩]، وقد حرص النجارون وأصحاب الخراطة على صناعة قطع الترد بشكل دقيق جدا، ومن مختلف المواد ومنها الخشب والعاج[٣٠]، وقد عثر في خزائن خلفاء بني العباس، ولاسيما الخليفة هارون الرشيد والخليفة المأمون على قطع نرد صنعت بدقة متناهية من خشب الأبنوس الذي يعد من أجود أنواع الاخشاب [٣١]، هذا وقد شغلت هذه اللعبة أهتمام خلفاء بني العباس ولاسيما الخليفة هارون الرشيد والخليفة الأمين والخليفة المأمون والخليفة المعتصم بالله والخليفة المعتضد (٢٧٩-٢٨٩هـ / ٨٩٢-٩٠٢م) [٣٢]، بل إن بعض المؤرخين بالغوا كثيراً في ذكر اهتمام الخليفة هارون الرشيد بهذه اللعبة فقيل بأنه كان شديد الولع بها، بل أن الأمر تعدى إلى أنه كان يشجع اللاعبين ويجزل عليهم العطايا[٣٣]، ويبدو أن المبالغة واضحة بشكل ملفت للنظر إذ ليس من المعقول أن يهتم الخليفة بهذه اللعبة إلى هذا الحد وهي لعبة كان الرسول الأعظم (ﷺ) كان قد نهى عن لعبها وهي محرمة من الناحية الشرعية ولكن الراجح أن الخليفة الرشيد ربما كان من هواة ممارسة اللعبة ولاسيما أن المسعودي[٣٤]، ذكر أن الخليفة الرشيد كان يلعب النرد في حراقته مع أحد ندمائه وهو إبراهيم الموصلي .

وكان الخليفة الأمين كثيرا ما يلعب النرد مع الفضل بن الربيع وكانا قد رهنا خاتميهما أحد المرات وفاز الخليفة الأمين باللعب [٣٥]، ويبدو أن اللعب بالنرد لم يكن مقتصراً على الرجال بل ان النساء ولاسيما الجواري كن يعرفن اصول هذه اللعبة فقد ذاع صيت جارية عند الأمين عرفت باسم عريب بهذه اللعبة [٣٦]، والشيء الذي يميز هذه اللعبة عن الصولجان بأنها لم يكن لها ميدان خاص فهي تلعب في مختلف الأماكن [٣٧] سواء في دور الخلفاء أم في حراقاتهم[٣٨] وكما أنها كانت تمارس في دور الأغنياء والفقراء على حد سواء[٣٩]، بل أن هذه اللعبة أصبحت في بيوت الأغنياء جزء لا يتجزأ من العادات والتقاليد الخاصة بالضيافة، فكان الضيف في العصر العباسي يسأل ويخير ان كان يرغب بالتفرج و التمتع برؤية البساتين أو يرغب باللعب في النرد، فكان المرء يختار ما يشتهي[٤٠]، وقد

وصفت هذه اللعبة بأنها من الألعاب الهادئة التي كانت تجري والناس جالسون وهادئون ينصب تفكيرهم إلى من سيؤول إليه الحظ في هذه اللعبة [٤١]، ويبدو أن اللاعبين كانوا يجلسون ساعات طوال ويمضي الوقت دون أن يشعروا بذلك وهذا ما يتضح لنا من خلال الأبيات الشعرية التالية أوردها ابن دانيال [٤٢] :

وللبنجِ فعلَ البنج من اللعبِ مابـــدا

والهاكُ عن صومِ الفريضةِ القطـــرا

وكالخالِ نقشٌ اليك يســـبيك لونـــه

فأنتَ به صب الفؤاد مدى الـــدهرِ

تروقك من شفعٍ ووتـــرٍ نقوشـــها

وتلهيك ما لاجتْ عن الشفعِ والوترِ

وكثيراً ما كان الأمراء والسلاطين المماليك يمارسون هذه اللعبة أيضا،وقد كان المحتسب يمنع الصبيان من ممارستها ويضربهم بالعصي عليها[٤٣].

يتضح مما سبق أن هذه اللعبة كانت من أبرز الألعاب التي شاعت في العصر العباسي، وكان الناس يقضون أوقات فراغهم في ممارستها، بل ان معظم فئات المجتمع كانوا قد أولعوا بهذه اللعبة وقد عرفنا أن قطع النرد كانت تصنع من أجود أنواع الأخشاب النفيسة .

(٣) الشطرنج

قبل الدخول في تفاصيل هذه اللعبة وقواعدها وطريقة صنع أدواتها وانتشارها في العصر العباسي لابد لنا أن نعرج على أصل هذه اللعبة وموطنها الأول لوجود اختلاف حول أصلها في بعض المصادر التاريخية، فابن منظور [٤٤]، على سبيل المثال يقول عنها " والشطرنج فارسي معرب وكسر الشين فيه ليكون اجود من باب جرد حل "، أما القلقشندي[٤٥]، فحينما يذكر الشطرنج يذكره برأيين مختلفين تماما فتارة يقول عنه "والشطرنج بفتح الشين المعجمة أو السين المهملة لغتان الأولى منهما أفصح وهو فارسي معرب وأصله بالفارسية شن رنك أي ستة الوان " . ثم يعود تارة أخرى وفـــي الصفحة نفسها فيقول " الشطرنج مـــن أوضـــاع حكماء الهند وضعه صصة بن داهر الهندي لبلهيب ملك الهند مساواة لأردشير بن بابك في وضعه النرد"[٤٦].

أما التلمساني [٤٧]، فيقول ان الشطرنج لعبة هندية الأصل، وقد أطلــق عليها اسم " الشاطورانجا " أي لعبة الجيش، لهذا نلاحظ من خلال ما ذكرناه وجود اختلاف حول أصل هذه اللعبة فعلى ما يبدو أن هذه اللعبة كانت هندية الأصل، وكانت بمثابة رد على لعبة النرد التي صنعت لأردشير، لكن ربما أن التسمية الهندية شاطورانجا قد حرفت من قبل الفرس

لتصبح تحت اسم الشطرنج والراجح أن اللعبة كانت هندية وأن التسمية كانت فارسية، وهذا قد يكون هو الذي سبب نوعاً من الارباك في بعض الروايات التاريخية.

والشطرنج شأنها شأن بقية الألعاب كانت تخضع لمجموعة من القواعد، لعل أبرزها وجود شخصان يتقابلان على رقعة الشطرنج التي كانت تحتوي على اربعة وستين مربعاً من لونين مختلفين ولكل لاعب ستة عشر قطعة [٤٨]، وكان يصاحب تحركات اللاعبين عدد من المصطلحات منها الدست (وهو الجولة) أي لعب الشطرنج [٤٩]، وقد اصبح الشطرنج على قدر كبير من الأهمية والرفعة بسبب كون أن اللعب فيه كان مباحة على عكس النرد، فالأمامين الشافعي (٢٠٤ هـ/ ٨٢٠ م) والغزالي (ت ٥٠٥ هـ/ ١١١١ م) أجازا اللعب بالشطرنج على أنه لا يشغل السلطان أو الناس عن عباداتهم واعمالهم ولاسيما أوقات صلواتهم، وان لا يخسرون من أموالهم شيئا، وهذا ما يبدو من خلال البيتين الشعريين الآتين :

وحرموا الشطرنج الا الشافعي

فأنه يجيزهُ في الشارع

والنرد بالأجماع في كل بلد

يحرم للنص الذي فيه ورد[٥٠].

بل ان الشطرنج إذا ما استوفي الشروط الواردة لدى الفقهاء فاللعب فيه يكون أنس للخلان وأدباً بين الاخوان[٥١].

وعلى الرغم من وصف هذه اللعبة بأنها لعبة الاشراف والملوك والأمراء والأكابر ألا أنها انتشرت بين مختلف طبقات المجتمع العباسي من تجار و علماء وفقهاء وأدباء[٥٢]، وقد كان لهذه اللعبة فوائد كبيرة لعل من أبرزها أنها كانت تعلم لاعبيها حيل الحرب وتدربهم على التفكير وشدة البصيرة والصبر[٥٣]وكانت تتطلب من اللاعب استخدام الذكاء والمخادعة في تحريكه لقطع الشطرنج (البيادق) لمواجهة الند[٥٤].

أما عن طريقة صنع أدوات الشطرنج فقد كان الصناع في العصر العباسي يتقنون صناعة هذه الأدوات بشكل رائع ودقيق، فكانت البيادق تصنع من الاخشاب ولاسيما خشب الأبنوس الغالي الثمن[٥٥] فضلاً عن ذلك كانت الرقعة التي توضع عليها البيادق تصنع من الأخشاب أيضاً وفي أحيان أخرى كانت تصنع من الأدم (اي الجلود) وتوضح الجلود على قاعدة صنعت من خشب الأبنوس أيضاً[٥٦] و نلاحظ أن الأخشاب كانت تدخل في صناعة قطع الشطرنج والرفاع التي تمارس عليها هذه اللعبة.

أما عن حظوظ هذه اللعبة لدي خلفاء بني العباس فيبدو أنها كانت كبيرة جداً فلو استعرضنا سيرة معظم خلفاء بني العباس لرأينا انهم كانوا قد أولوا هذه اللعبة عناية كبيرة حتى وصل الأمر إلى منح الهبات واغداق العطايا على لاعبي الشطرنج وإدخال اللاعبين إلى

قصور الخلفاء وظهرت اسماء لأشخاص عرفوا بممارستهم لهذه اللعبة، ففي عهد الخليفة المهدي (١٥٩-١٦٩هـ / ٧٧٥-٧٨٥م) كان هناك شخص عرف باسم عمر بن عبد العزيز الحفصي الشطرنجي [٥٧]، أما عصر الخليفة هارون الرشيد فقد حظيت هذه اللعبة في عصره بمكانة كبيرة والذي كان مولعة بها أشد الولع [٥٨]، بل ووصف أن الخليفة الرشيد كان أول من لعب هذه اللعبة من خلفاء بني العباس [٥٩]، وقد بلغت شدة ازدهار صناعة أدوات الشطرنج لدرجة ان الخليفة هارون الرشيد أهدى إلى ملك الأفرنج شارلمان (١٥١- ١٩٩ هـ / ٧٦٨-٨١٤ م) شطرنج صنع من خشب الأبنوس[٦٠]. وهو ما يمكن التحفظ عليه بسبب ضعف المعلومات الخاصة بالعلاقات بين الرشيد وشارلمان .

ويبدو أنه كان لشدة انتشار لعبة الشطرنج في العصر العباسي تأثيراً واضحة حتى في المخاطبات التي جرت بين الخليفة هارون الرشيد ونقفور ملك الروم (٨٠٢-٨١١م) إذ وردت في رسائل التهديد التي جرت بين الطرفين اسماء لبعض قطع الشطرنج [٦١]، وكثيرا ما كان الخليفة هارون الرشيد يلعب الشطرنج مع ندمائه سواء من قصره أو في سفراته النهرية وكان يكثر اللعب مع إبراهيم الموصلي [٦٢]، ولم تكن لعبة الشطرنج بعيدة عن قصر الخليفة المأمون فالتلمساني[٦٣] يورد لنا اسماء الشطرنجيين الذين كانوا في قصر الخليفة المأمون ومنهم الصولي والرازي العدلي واللجلاج وغيرهم .

ومما لاشك فيه أن الكلام السابق الذي أوردة التلمساني يدل على اهتمام الخليفة المأمون بهذه اللعبة والسؤال الذي نطرحه هنا هل ان الخليفة المأمون كان يحسن ويتقن لعبة الشطرنج ؟؟ أم أنه كان يشجعها فقط ؟؟ هذا التساؤل كان أيضاً محط اختلاف العديد من المصادر التاريخية فذكر بعضها أن الخليفة المأمون لم يكن عارفة بالشطرنج فكان يردد قولته المشهورة " عجبا مني كيف أدير ملك الأر ض من الشرق إلى الغرب ولا أحسن تدبير رقعة ذراعين في ذراعين" [٦٤].

وهنالك مصادر أخرى ثرى أن الخليفة المأمون كان يلعب الشطرنج وانه كان قد أرسل في طلب جارية بالعراق اشتهرت بلعب الشطرنج وقد حضرت وجلس الخليفة معها ولعبوا الشطرنج لساعات طوال[٦٥]، لهذا نفهم أن الخليفة كان يثين لعبة الشطرنج وان ما ورد من عدم معرفته بهذه اللعبة أمر غير دقيق، وما اسماء لاعبي الشطرنج الذين اشتهروا في قصره الأخير دليل على معرفته بالشطرنج، فضلا عن ذلك انه كان من بين التحف النادرة التي تسم العثور عليها في خزائن المأمون بعد وفاته قطع من الشطرنج و البرد صنعت من خشب الأبنوس النفيس[٦٦].

واستمر اهتمام خلفاء بني العباس بلعبة الشطرنج ففي عصر الخليفة المعتصم بالله ادخلت تعديلات جديدة على اللعبة حتى صنعت منصوبة خاصة بالشطرنج أي رقعة عرفت بـ

(منصوبة المعتصم) [٦٧]، وكما سار بقية الخلفاء على الاهتمام بالشطرنج ولاسيما الخليفة المتوكل (٢٣٢-٢٤٧هـ / ٨٤٦-٨٦١م) والخليفة المعتضد والذي نسب إليه أيضا لعب خاص بالشطرنج يسمى الجوارح [٦٨]، وأقبل سلاطين الأيوبيين والمماليك على الشطرنج بشكل ملفت للنظر وكثيرا ما كان يتم اللعب مع الأمراء والأدباء والمقربين منهم [٦٩]، وكثيرا ما حملوا في اسفارهم أدوات الشطرنج المصنوعة من خشب الأبنوس برقاع الحرير المذهب [٧٠]، ويبدو أن لعبة الشطرنج كانت تلعب في الأوقات المختلفة سواء من الليل أو النهار ويورد لنا أبن منقذ [٧١]. رواية في غاية الطرافة حول ممارسة والده اللعبة الشطرنج ليلا إذ يقول " كان للوالد رحمه الله كلبة سوداء زغارية يضع الغلمان بالليل على رأسها سراج ويقعدون يلعبون بالشطرنج وهي لا تتحرك حتى عمت عيناها " . وكثيرا ما كانت مجالس الشطرنج تحتوي على الكثير من الهزل حتى وصف ذلك الخليفة هارون الرشيد ان الشطرنج لا يلعب مع الهيبة والوقار[٧٢]، ولشدة ولع الناس في العصر العباسي بهذه اللعبة كان الحجاج عند ذهابهم إلى الحج يحملون الشطرنج يلعبون وهم راكبين على الشقاديف[٧٣].

(٤) لعبة رمي البندق

تعد هذه اللعبة من أبرز الألعاب التي شاعت في العصر العباسي، وقد دخلت الأخشاب في صناعتها شأنها شأن بقية الألعاب المار ذكرها، وقد كان الأساس في هذه اللعبة هو الأقواس أو الأنابيب التي و كانت تصنع من أجود أنواع الأخشاب [٧٤]، وقد وصف قوس البندق بأنه يتخذ من القنا ويلف عليه الحرير ويغر، وفي وسط وتره قطعة دائرة تسمى الجوزة توضع فيها البندقة عند الرمي [٧٥]، كما وعرف قوس البندق تسميات مختلفة أخرى لعل أبرزها الجلاهق أو المزاريق[٧٦]، وقد كانت البندقة المكملة لعمل القوس وهي عبارة عن كرات تصنع من الطين أو من الحجر توضع في الجوزة (وسط القوس) لتنطلق بقوة بعد قيام الرامي بنفخ الهواء بقوة في القوس النصيب الطير فترميه وهي كثيرة الإصابة [٧٧]، وإلى جانب قوس البندق عرف العصر العباسي أداة قريبة من عمل أوس البندق كانت تصنع من الخشب عرفت باسم السبطانة [٧٨]، أو الزباطنة أو الزبرطانة[٧٩]، وقد كانت هذه الأداة عبارة عن اسطوانة مجوفة كالرمح تطلق من خلالها البندقة[٨٠]، وقد وردت السبطانة في الكثير من الأشعار فهذا النويري[٨١]يصفها :

هي السبطانُة في شكلها
ففي القلب حد تباريحة
تحطُ أم الفَرخِ عن وكرةٍ
وتنزل الطير من لوحةٍ

وقد عرف العصر العباسي لعبة رمي البندق إذ كان الناس يخرجون للصيد ولاسيما صيد الطيور الجوارح كالباز والشاهين[٨٢]، يشاركهم في ذلك الخلفاء ولاسيما الخليفة هارون الرشيد والذي اشارت الروايات إلى أنه أنشأ فرقة خاصة لرمي البندق وعمم ذلك على الشعب[٨٣]، كما أن بقية الخلفاء أولعوا بهذه اللعبة فهذا الخليفة المعتضد بالله كان كثير ما يخرج في اسفاره لرمي البندق[٨٤].

كما أن الخليفة الناصر لدين الله (٥٧٥-٦٢٢هـ / ١١٧٩-١٢٢٥م) كان قد أوجد فرقة خاصة لهذه اللعبة حتى علا شأنها وشأن اصحابها [٨٥]، حتى اصبح في عهد الناصر لدين الله البندق فنا لا يتعاطاه إلا الذين يشربون كأس الفتوة ويلبسون سراويلها[٨٦].

بل أنه أرسل إلى ملوك الأطراف يطلب منهم أن ينتسبوا إليه في رمي البندق، كما وأصبح من رسوم دار الخلافة ببغداد أنه إذ جلس الخليفة جلوسا عاما حمل خادم بيده قوس البندق ليرمي به كل طير أو غراب يقع قريبا من الموقع الذي يجلس فيه الخليفة [٨٧]، بل ولشدة شيوع رمي البندق في المدن الإسلامية أن ظهرت صناعة خاصة في مصر لصنع أقراص البندق وكانت تجري مباريات يحضرها خلفاء بني العباس ويتولى شخص الأشراف على هذه المباريات يسمى حاكم البندق مهمته الأشراف على سير المباريات وتنظيمها[٨٨]، والشابشتي[٨٩] أورد بيتاً شعرياً يدل على انشغال الناس في لعبة رمي البندق إذ يقول :

كَم قُد صبوتُ بغِرتي وفي شــرتي

وقضيتُ أوقــاتي برمـــي البنــدق

وقد استمرت لعبة رمي البندق في عصر السلاطين المماليك والذين شغفوا بها بشكل كبير بل أنهم عدوها نوعا مــن التدريب العسكري لفرسانهم [٩٠]، وقـــد شكلت الأخشـــاب جـــزءاً رئيساً من لعبة رمي البندق ويبدو من خلال التسمية أن هذه اللعبة كانت النواة الأولى للبندقية المعروف في الوقت الحاضر . يتضح لنا مما سبق أن لعبة قوس البندق كانت على قسمين الأول منها كانت بدعم وتشجيع الخلفاء العباسيين والذين حرصوا على أيجاد فرق خاصة بهم وكما أشرنا إليه سابقا، أما القسم الآخر للعبة فكان يلعب ويمارس من قبل العوام بواسطة الأنابيب البسيطة والتي تنطلق فيها البندقة بسبب قوة التفخ من قبل الرامي إلا أننا على الرغم من ذكرنا لهذه الروايات من بعض المصادر التاريخية إلا أننا نتحفظ على ذلك إذ ليس من المعقول أنه بسبب قوة نفخ الرامي يسقط الطير وهو على مسافات عالية في الجو.

وإلى جانب لعبة رمي البندق عرفت لعبة أخرى حملت اسم القبق أو القباق وهي لعبة تركية الأصل أنتشرت في العصر العباسي وأفردت لها ميادين خاصة وتتلخص اللعبة بان تنصب خشبة عالية في ميدان اللعب وتعمل باعلاها دائرة من خشب ويقف الرماة بقسيهم وترمي السهام إلى جوف الدائرة لكي تمر من داخلها إلى الهدف وهو بمثابة تدريب على

الرمي كما وانتشرت لعبة القبق بشكل كبير لدى السلاطين والأمراء المماليك[٩١]، وبهذا يمكن القول أن العاب التسلية قد شاعت في العصر العباسي وبشكل كبير وقد بين الشابشتي[٩٢] مدى انتشار هذه الألعاب وتأثر الناس بها إذ يورد ابيات من الشعر لعمرو بن عبد الملك الوراق :

ولم تكنْ بالشطرنج عبداً مقامراً

وفي النردِ عند الخصِل منك وفاءُ

ولم تتخذ كلبـــاً وقوســـاً وبندقاً

وبرجُ الحمـــامِ لـــم يصـبَك رخـــاءُ

ولم تدرِ ما عيشُ ولم تلق لذة

فأنـــت حمـــارٌ لـــيس فيـــك مـــرُاء

(٥) لعبة خيال الظل

تعد لعبة خيال الظل من الألعاب التي عرفها العصر العباسي وقد اطلق عليها تسميات عدة، فضلا عن خيال الظل عرفت هذه اللعبة ب (ليف الخيال) أو مسرح الخيال[٩٣]، وقد كانت الأخشاب هي المادة الأساسية الداخلة في صناعة هذه اللعبة، إذ أن شخوص هذه اللعبة أو ما سمي بالعرائس أو الدمى كانت تصلع من الخشب فضلا عن الجلد أو الورق المقوى كما أن هذه الشخوص كانت تتحرك بواسطة العصي، فضلاً عن ذلك كان مسرح خيال الظل وبنوعيه سواء الثابت أم المتحرك يصنع أيضاً من الخشب من قبل نجارين ماهرين[٩٤]، وكان المسرح في الأصل عبارة عن بيت مربع يقام بروافد الخشب ويكسى بالخيش أو نحوه من ثلاث جهات ويسدل على الوجه الرابع إنشار أبيض يشد من جهاته الأربع شداً محكماً على الأخشاب[٩٥]، وكان اللاعبون ربما يتكونون من خمس اشخاص وإذا أظلم الليل دخلوا هذا البيت واشعلوا ناراً قوامها القطن والزيت وتكون بين أيدي اللاعبين ويحرك الشخوص أيضاً بعودين دقيقين من خشب الزان من قبل شخص يسمى المخايل[٩٦]، أما عن أصل هذه اللعبة وتاريخ انتشارها في العصر العباسي فقد اختلفت الروايات التأريخية حول ذلك لكنها اتفقت حول أصلها الهندي[٩٧].

فارجع بعضهم أصلها إلى عصر الخليفة المأمون ويؤكدون على ذلك من خلال ايراد جدل بين طاهي للخليفة المأمون يدعى ابن عبادة والشاعر دعبل الخزاعي، إذ أن دعبل الشاعر قال يوماً لابن عبادة والله لأهجونك !! فقال له ابن عباده والله ان فعلت لأخرجن أمك في الخيال[٩٨]، في حين ذكرت رواية أخرى بدايات ظهور هذه اللعبة كانت في بغداد في العصر العباسي في القرن الثاني الهجري / الثامن الميلادي ومن ثم انتشرت إلى مصر [٩٩]، والغريب في خيال الظل أن المؤرخين حينما يأتون على ذكرها لا يوردون بدقة زمن أو سنوات

انتشار اللعبة بل إن بعضاً من المؤرخين يكتفون بالقول أنها ظهرت في العصر العباسي أو نهاية العصر العباسي ومنهم من يكتفي بالقول أن صلاح الدين الأيوبي ووزيره القاضي الفاضل حضرا عرضاً لخيال الظل عام (٥٦٧ هـ / ١١٧١ م) وان العرض نال استحسانهما لاحتوائه على مواعظ وعبر عظيمة ولاسيما أن الدولة الأيوبية كانت في بدايات تأسيسها[١٠٠].

كما أن لعبة خيال الظل كثيراً ما ارتبط ذكرها باسم ابن دانيال [١٠١]، الذي نسبت إليه أبيات شعرية تعبر عن ما يدور في خاطره عن خيال الظل إذ يقول :

رأيتُ خيالَ الظــلِ أعظُــم عبــرةٍ

لمــنْ هــو فــي الحقيقِــة راقــي

شخوص واصواتاً يخالف بعضــها

لــبعض واشــكالاً بغيــر وِفــاق

تجئ وتمضي بابــة بعــد بابــة

وتفنى جميعاً والمحــرك بــاقي[١٠٢]

وقد كانت مجالس الغناء والمرح في بغداد في العصر العباسي لا تخلو أحيانا كثيرة من لعبة خيال الظل[١٠٣]، التي كانت تعرض في بعض الأوقات في الأماكن العامة في مناسبات الزواج والختان[١٠٤]، وكانت مشاهد خيال الظل تحتوي على انتقادات واسعة أو تطرح قضايا تخص المجتمع العباسي، وكانت تطلق على هذه المشاهد بابات ومفردها بابة، ومن العروض التي كانت تعرض على سبيل المثال شاهد الناس عرضة يصور استقدام الأمير أبي العباس احمد بن الخليفة الظاهر (ت ٦٥٩ / ١٢٦٠ م) من بغداد إلى مصر واحتفاء الملك الظاهر بيبرس (٦٥٨ - ٦٧٥ هـ/ ١٢٩٠- ١٢٧٧ م) بذلك[١٠٥] والشيء الملفت للنظر أن النساء كانت أيضاً تشترك في العصر العباسي في هذا النوع من الفنون وهذا يتضح لنا من خلال البيتين الشعريين التاليين :

أرتنا خيال الظل والســتر دونهــا

فأبدت خيال الشــمس خلــف غمــامِ

تلعب بالأشخاص من خلف سترها

كمــا لعبــت أطرافهــا بأنــام[١٠٦]

لهذا يمكن أن نستنتج من خلال ما مر ان عروض خيال الظل التي كانت نواة الحقيقية للسينما الحديثة أو المسرح الحديث وقد كانت توضح الكثير عما يدور من قضايا تهم المجتمع العباسي في حينها وقد كانت الاخشاب من الضروريات التي تدخل في هذه اللعبة.

ثانياً : ألعاب الصبيان

شهد العصر العباسي العديد من الألعاب الخاصة بالصبيان والتي كانت تعتمد في صناعتها على مختلف انواع الاخشاب(١٠٧)، ومن المؤكد أن بعض من هذه الألعاب انما كانت امتداداً لألعاب الصبيان التي عرفتها العصور الإسلامية التي سبقت العصر العباسي كما عرف البعض من الألعاب الخاصة بالبنات في احاديث المصطفى (ﷺ) حينما خاطب السيدة عائشة (رضي الله عنها) بعد أن رآها وصويحباتها يلعبن بالبنات فسألها الرسول الأعظم وقال " ما هذا الذي أرى وسطهن " قالت " فرس " قال : وما هذا الذي عليه " قالت: " جناحان قال فرس له جناحان قالت : " أما سمعت ان لسليمان عليه السلام خيلاً لها اجنحة " قالت " فضحك حتى رأيت نواجده(١٠٨)، والحديث الذي دار بين الرسول الأعظم (ﷺ) والسيدة عائشة (رضي الله عنها) كان بمثابة الرخصة للسيدة عائشة (رضي الله عنها) لأنها كانت في ذلك الوقت غير بالغة(١٠٩)، ولكي لا تتعارض هذه الألعاب مع ما جاءت به الشريعة الإسلامية السمحاء ولاسيما الألعاب المصنوعة من الأخشاب وهو موضوع بحثنا فقد جاء في سنن البيهقي شروط لابد من توفرها في هذه الألعاب لكي يسمح بها إذ يقول : " أنه ان عمل من خشب أو حجراً وصفر أو نحاس شبه أدمي تام الأطراف كالوثن وجب كسره ولم يجز اطلاق امساكه لهن فأما إذا كانت الواحدة منهن تأخذ خرقة فتتلفها ثم تشكلها بشكل من أشكال الصبايا وتُسميها بنتاً أو أماً وتلعب بها فلا تمنع منها(١١٠).

يبدو أن الألعاب في العصور الإسلامية المختلفة ومنها العصر العباسي كانت تصنع للبنات والبنين على حد سواء، وقد ابدع النجارون والخراطون في العصر العباسي في هذه الصناعة، إذ شهدت أمهات المدن الإسلامية ولاسيما بغداد والبصرة والفسطاط رواجاً في هذه الصناعة ولا يزال المتحف القبطي بالقاهرة يحتفظ بالعشرات من التحف والألعاب التي صنعت من خشب إلى يومنا هذا ولم يكن هناك مكان محدد لممارسة العاب الصبيان وانما كانت تلعب في البيوت أو في الأزقة(١١١)، ولعل أبرز هذه الألعاب :

(١) الدوباركة

أصل هذه الكلمة أعجمي وهي من أشهر العاب الصبيان في العصر العباسي ولاسيما في بغداد إذ كثيرا ما كانت هذه اللعبة تزين سطوح المنازل في ليالي النيروز المعتضدي(١١٢)، والدوباركة هي عبارة عن تماثيل تصنع في العادة من الخشب(١١٣)،

ويلبسونها أحسن وأفخر انواع الثياب وحينما يلعب بها كان يرافق اللعب الطبول والزمور مع اشعال النيران[١١٤]، حتى قيلت الأشعار في ذلك :

أهّدلـــــة نفســـك حتـــــى أذا

أشـــــعل نـــاراً كنت دوباركة[١١٥].

ويبدو أن لعبة الدوباركة لم تكن مقتصرة على الصبيان فقط بل أنها كانت تلعب من قبل الكبار ولاسيما أن هـــذه اللعبة كانت ترافقها مراسيم خاصـــة منـــها عـــــزف المـــزامير ودق الطبول واشعال النيران فضلاً عن ذلك نشرها وتعليقها على سطوح المنازل لان هذه المراسم المذكورة من المؤكد ان الصبيان لا يقدرون على أجرائها بوحدهم.

(٢) الكرج

من العاب الصبيان التي عرفها العصر العباسي وهي عبارة عن تمثال مهر صغير يمتطيه فارس يصنع من الخشب يلعب فيه[١١٦]، كما و عرفت الكرج بتسميات أخرى منها الكرق وقيل عنها أنها لعبة فارسية الأصل ومعناها الكرة شاعت من قبل في زمن الرسول الأعظم (ﷺ) [١١٧].

(٣) المدحاة

شاعت هذه اللعبة في العصر العباسي لاسيما في البصرة والحجاز[١١٨]، و الأساس في هذه اللعبة بان الاحجار كانت تقذف بواسطة خشية طويلة يرمي بها الصبي إلى حفرة وجدت لهذا الغرض[١١٩] ويبدو أنها كانت لعبة بسيطة جداً لا تتعدى قذف الحجر بواسطة خشبة بسيطة .

(٤) الأراجيح (مفردها ارجوحة)

وهي لعبة بسيطة جدا وتتلخص بان تؤخذ خشبة وتوضع من وسطها على تل أو مكان مرتفع ليجلس على كلا من طرفي الخشبة[١٢٠]، غلامان فتترجح الخشبة بهما وهما يضحكان ويتسليان بها[١٢١]. فضلاً عن ذلك فقد عرف العصر العباسي العاب أخرى للصبيان مصنوعة من الخشب ألا أننا وجدنا صعوبة في الحصول على معلومات كافية عنها عدا معلومات قليلة وجداناه متناثرة هنا وهناك في بعض المصادر والمراجع وتأتي لعبة الخذروف في مقدمة هذه الألعاب والتي هي عبارة عن اعواد وقصبات مشقوقة يفرض وسطها (أي يشق) ثم تشد بخيط فاذا مد دارات وسمع لها حفيف قوي[١٢٢]، كما كان هناك العاب اخرى

لعل من أبرزها المطشة وهي خشبة مستديرة عريضة يوقف أحد رأسيها نحو القلة ويقوم الصبيان بعد ذلك بالضرب بها على شيء ينصبونه على الأرض فيجشونه من موضعه[١٢٣]، وتشبه هذه اللعبة لعبة الغولف التي تمارس في الوقت الحاضر فضلاً عن ذلك كان هناك العاب أخرى منها المقشة والبوصاء (الصعادة) [١٢٤]، كما وجدت العاب خاصة بالصبيان كانت هي في الأصل العاب للكبار ونذكر منها الحلاهق والصولجان[١٢٥]، وهي العاب مر ذكرها سابقا وهي مشتركة في بعض الأحيان بين الصبيان و الكبار .

لهذا يمكن القول أن الالعاب الخاصة بالصبيان امتازت ببساطتها وهي تمارس في الإمكان العامة وليس في الميادين الخاصة بها على عكس البعض من العاب الكبار.

الخاتمـــــــة

كشفت لنا هذه الدراسة من كثرة العاب التالية المصنوعة من الأخشاب في العصر العباسي وأنها كانت تصنع لمختلف الفئات العمرية للكبار والصبيان وأن أبرز العاب الكبار تمثلت في الكرة والصولجان والنرد والشطرنج وأن البعض من هذه الألعاب كان يحتاج إلى القوة واللياقة البدنية العالية وفي حين أن بعض الألعاب كانت تحتاج إلى قوة التفكير وهي من ما تستطيع أن نسميها بالألعاب الهادئة . أما عن طريقة صناعة هذه الالعاب فكانت تختلف من لعبة إلى الأخرى . فالألعاب التي كانت تصنع للخلفاء والأمراء وكبار رجالات الدولة ليست كمثل الألعاب التي كانت تصنع للفقراء والتي كانت تصنع من الأخشاب الرديئة الانواع وفي بعض الأحيان لا تتعدى الأعواد البسيطة وقد تطورت صناعة الألعاب الخشبية بشكل كبير أخذت تهدى إلى ملوك الدول وما كان لهذا التطور أن يصل إلى ما وصل إليه لولا الجهود الكبيرة التي بذلها خلفاء بني العباس من خلال قيامهم بإيجاد ميادين خاصة واغداق الأموال على اللاعبين وتعرفنا أيضا في هذه الدراسة على العاب الصبيان والتي شملت العديد من الالعاب لعل أبرزها الدوباركة والكرج والخذروف وقد كانت هذه الالعاب بسيطة في صناعتها .

هوامش البحث

(١) القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي: صبح الأعشى في صناعة الأنشا، شرح وتعليق محمد حسين شمس الدين، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت : ١٩٨٧)، ٤/٤٨ ؛ ادم متز : الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، ترجمة محمد عبد الهادي أبو ريدة، المركز القومي للترجمة (القاهرة : ٢٠٠٨) ٢ / ٢١٧-٢١٨؛ عبد المنعم ماجد، الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى ط ٣، مكتبة الأنجلو المصرية، (القاهرة: ١٩٧٣)،١٤٣-١٤٤ / de Quaremiere, Histoivedes Suitansmaniouks (1844.I.P124) Egypte (paris; ؛ نشوان محمد عبد الله الزبيدي، الأوضاع الحضارية في عصر المماليك البحرية رسالة ماجستير غير منشورة مقسمة إلى كلية الآداب جامعة الموصل، (٢٠١٠)، ٥٦ .

(٢) الطبري، محمد بن جرير: تاريخ الطبري، دار المعارف (مصر : 1966-1969) ٨/٣٧٢ ؛ لطفي احمد نصار : وسائل الترفيه في عصر سلاطين المماليك في مصر، (القاهرة : ١٩٩٩)، ٢٤٤ ؛ كامل طه الويس : النشاط الترويحي في العصر العباسي، مجلة آفاق عربية السنة الثالثة عشر نيسان، مجلد ١٣، (بغداد : ١٩٨٨) ؛ أحمد عبد الرازق احمد : وسائل التسلية عند المسلمين، مجموعة بحوث منشورة تحت عنوان دراسات في الحضارة الإسلامية، الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية (القاهرة : ١٩٨٥) مج ١٤٨/١.

(٣) المسعودي، علي بن الحسن: مروج الذهب ومعادن الجوهر، منشورات الجامعة اللبنانية (بيروت: ١٩٦٦) ؛ وليم الخازن، الحضارة العباسية، دار المشرق (بيروت:١٩٩٢) ٣١ ؛ ماجد، المرجع السابق ؛ ١٤٣؛ كامل طه الويس الألعاب الرياضية في العصر العباسي، رياضة الكرة والصولجان، مجلة التربية الرياضية المجلد الثاني عشر (بغداد:٢٠٠٣)، ٥.

(٤) ذكرت بعض المصادر التاريخية ان هذه اللعبة كانت تمارس من قبل الخلفاء والامراء والوزراء ولاسيما في عصر المماليك وتشير المصادر إلى قيام العوام بممارسة هذه اللعبة، عبدالجبار الجومرد: هارون الرشيد حقائق عن عهده وخلافته ط٢، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع (بيروت: ١٩٩٩) ٢٢٥؛ أحمد امين: الإسلام، دار الكتاب (بيروت:بلا) ١٢٤؛ نصار، المرجع السابق، ٢٤٣؛ ماجد، المرجع السابق، ١٤٣.

(٥) أبي الفضل، جمال الدين محمد بن الكرم الأنصاري: لسان العرب، ط٣، دار أحياء التراث العربي، لبنان (بيروت: ١٩٨٦) ١١٩/١.

(٦) عين شخص في مصر من قبل الدولة يسمى الجوكندار مهمته الاشراف على ممارسة هذه اللعبة وكان يحمل الجوكان، المقريزي، تقي الدين ابن أحمد بن علي : السلوك لمعرفة دول الملوك، صححه ووضع حواشه محمد مصطفى زيادة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر (القاهرة: ١٩٥٧) ٤٤٤/١؛ القلقشندي، صبح الأعشى ٤٨/٤؛ الجوهري إسماعيل بن

حمادي : معجم الصحاح، اعتنى به خليل مأمون دار المعرفة (بيروت: ٢٠٠٧) مادة صلج، ٥٩٧؛ طيبة خيري شيت الجوادي: التأديب والتنشئة العلمية لأبناء الخلفاء العباسيين (١٣٢-٣٣٤هـ/٧٥٠-٩٤٥م) رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية التربية جامعة الموصل، (٢٠١٠)، ١٦٢.

(٧) السبكي، عبدالوهاب أبو تقي الدين بن علي: مفيد النعم ومبيد النقم، (لندن: ١٩٠٨) ٣٥؛ نصار، المرجع السابق، ٢٤٥، عبدالعزيز صلاح سالم : الرياضة عبر العصور، بحث منشور على الشبكة العالمية للانترنيت على الموقع WWW.Iesportebdslam.com.10،١٥ ؛ وبحث منشور على نفس الموقع، عبد العزيز بن عبدالله، الرياضة في الإسلام، ١٠.

(٨) نصار، المرجع السابق، ٢٤٠.

(٩) المسعودي، المصدر السابق، ٤/٢٥٥-٢٥٦؛ الجومرد، المرجع السابق، ٢٢٧؛ متز، المرجع السابق، ٢/٢١٨؛ الخازن، المرجع السابق، ٣١.

(١٠) اليعقوبى، احمد بن ابى يعقوب اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح: البلدان، وضع حواشية محمد امين ضناوي، منشورات محمد علي بيضون، ط ١، دار الكتب العلمية (بيروت : ٢٠٠٢) ٣٩؛ المسعودي المصدر السابق، ٤/٣٤٨؛ نصار، المرجع السابق، ٢٩٨؛ ماجد المرجع السابق، ١٤٣؛ الجومرد المرجع السابق، ٢٢٥-٢٢٧؛ امين الخولي، الرياضية في الحضارة العربية الإسلامية، دار الفكر العربي (مصر: بلا)،٢٥٧؛ غالب عنباسة حكايات هارون الرشيد في التاريخ والفلكلور، مجلة كان التاريخية، مجلة دولية الكترونية منشورة على الموقع الالكتروني للمكتبة العراقية الافتراضية، السنة الثانية العدد الثامن، ٢٠١٠، ٤٣.

El -Hibri: Tayeb , Harun al -Rashid and the Mecca Protocol of 802 : A Plan for ،Division or Succession

, International Journal of Middle East Studies , No. 3 (Aug. , 1992), pp . 461-.480Published by:Cambridge University (Press: 1992), Vol. 24pp.

، بحث منشور في الموقع الالكتروني للمكتبة العراقية الافتراضية، ٢٠..480 -461

(١١) القلقشندي، أحمد بن علي : ماثر الأنافة في معالم الخلافة، تحقيق عبد الستار أحمد فرج، دار الكتب (بيروت : ١٩٦٤)، ١/١٧١ ؛ ابن ظفر، أبو عبد الله محمد بن ظفر المكي : أنباء نجباء الأبناء، تحقيق لجنة أحياء التراث العربي، دار الآفاق (بيروت : ١٩٨٠) ٩٦ ؛ الجوادي، المرجع السابق، ١

(١٢) الطبري، المصدر السابق، ٨/٣٧٢ ؛ الخازن المرجع السابق، ٢٨؛ عماد البحراني : أبو جعفر المنصور المؤسس الحقيقي للدولة العباسية، مجلة كان التاريخية، مجلة دولية الكترونية

منشورة على الموقع الالكتروني للمكتبة العراقية الافتراضية، السنة الثانية العدد الخامس، ٢٠٠٩، ٥٥-٥٧.

(١٣) ابن الساعي، تاج الدين علي بن أنجب : نساء الخلفاء، تحقيقي مصطفى جواد، (مصر:د.ت) ٧٥؛ المنجد، صلاح : بين الخلفاء والخلعاء في العصر العباسي، دار الحياة (بيروت : ١٩٥٧) ١٠١ .

(١٤) المنجد، المرجع السابق، ١٠؛ أحمد المرجع السابق، ١٠٤-١٠٥.

(١٥) أحمد، المرجع السابق، ١٠٤-١٠٦.

(١٦) ابن اياس، محمد بن أحمد : بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق: محمد مصطفى (القاهرة: ١٩٦٠- ١٩٦٣) ٩٣/٤؛ الخولي المرجع السابق، ٢٣٤.

(١٧) ابن الزبير، أبو الحسن أحمد بن القاضي الرشيد: الذخائر والتحف، تحقيق محمد حميد الله، تقديم ومراجعة صلاح الدين المنجد، دار المطبوعات للنشر (الكويت: ١٩٥٩) ٤٥؛ طه خضر عبيد ورنا صلاح طاقة، المراسلات والهدايا بين العباسيين والبيزنطيين (١٣٢-٣٥٠هـ/٧٥٠-٩٣٢م) مجلة مؤتة للبحوث والدراسات المجلد ٢٠ (الأردن: ٢٠٠٥) العدد ١٤٥/٤٦.

(١٨) الخولي، المرجع السابق، ٢٥٧.

(١٩) باشا، أحمد تيمور : خيال الظل واللعب والتماثيل المصورة عند العرب (القاهرة: ١٩٥٧)١٧-٢٠؛ أحمد، المرجع السابق، ١٠٤-١٠٥.

(٢٠) ماجد، المرجع السابق، ١٤٣-١٤٤.

(٢١) ابن ميسر محمد بن علي بن يوسف: أخبار مصر، تحقق مارسيه (القاهرة :١٩٩٩)٥٢/٢؛ ابو شامة شهاب الدين عبدالرحمن بن أسماعيل: كتاب الروضتين في أخبار الدولتين (القاهرة : ١٢٨٧ هـ) ١؛ أحمد، المرجع السابق ١٦٨/١.

(٢٢)ابو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني : سنن أبي داود، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر (بيروت: د.ت) ٢٨٥/٤ ؛ ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد: سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار الفكر (بيروت : د:ت) ٢ / ١٢٣٧-١٢٣٨.

(٢٣) قيل أن الترد كثيرا ما كان يلعب بها بهدف الكسب المادي، مثلاً قيل أن رجلاً لعب مع رجل فغلبه فأخذ منه عشرون ديناراً، الشابشتي، أبي الحسن علي بن محمد، الديارات، تحقيق كوركيس عواد، ط٢، المعارف (بغداد : ١٩٦٦)، ١٧٢-١٧٣ ؛ متز، المرجع السابق، ٢ / ٤٦٠-٤٦١؛ حسن ابراهيم حسن، تأريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، مكتبة النهضة (القاهرة : ١٩٦٥)، ٣ / ٤٦٠-٤٦١.

(٢٤) وقد وردت في الكثير من المصادر التأريخية أشعار حول النـرد وعلـى سـبيل المثـال لا الحـصر

كأنه من سرعان الوضد يلعب من أرساغة بالنرد

ينظر: ابن منظور، المصدر السابق، ١٠٣/١٤ ؛ القلقشندي، المصدر السابق،١٨٥/٢؛ الازدي، محمد بن أحمد ابي المطهر : حكايات ابو القاسم البغدادي، اعادت طبعه بالأوفسيت مكتبة المثنى بيغداد، طبع بمطابع كرل ونتر (هيدليبرج : ١٩٠٢)، ٢٨

(٢٥) ابن أبي شيبة: أبو بكر عبدالله بن محمد : الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار (المعروف بمصنف ابن أبي شيبه) تحقيقي كمال يوسف الحوت، ط١، مكتبة الرشد (الرياض: ١٤٠٩هـ)، ٢٨٨/٥.

(٢٦) صبح الأعشى، المصدر السابق، ١٨٥/٢؛ ينظر: ماجد، المرجع السابق، ١٣٨.

(٢٧) (اليك: الواحد، الدو : الاثنان، والسي: الثلاثة، الجهار : الأربعة) القلقشندي، المصدر السابق، ١٨٥/٢.

(٢٨)النرد : هي لعبة الطاولي المعروفة في مصر، ابن الأخوة، محمد بن محمد : معالم القربة في احكام الحسبة تحقيق محمد شعبان (القاهرة : ١٩٧٦) ٣١٢ ؛ ماجد، المرجع السابق،١٧٣.

(٢٩)التنوخي، أبي علي المحسن بن علي : نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة، تحقيق عبود الشالجي، دار صادر (بيروت : ١٩٧١) ٢/٢٩٢.

(٣٠)القلقشندي، المصدر السابق، ١٥٨/٢ ؛ ابن الوردي، زين الدين عمر : تتمة المختصر في اخبار البشر، تحقيق أحمد رفعت، دار المعرفة (بيروت : ١٩٧٠) ٤١٨/١ ؛ س ديماند : الفنون الإسلامية ترجمة أحمد محمد عيسى، ط ٢، دار المعارف (القاهرة : ١٩٥٨) ؛ طه السيد ابو سديرة: الحرف الصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربي حتى نهاية العصر الفاطمي ٢٠٥٦٧ هـ/ ٦٤١-١١٧١م، (مصر: ١٩٩١) ٢٥٢-٢٥٧ . رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى كلية التربية جامعة الموصل (١٩٩٦) ١٣٧.

(٣١) ابن الزبير، المصدر السابق، ٢٥٧.

(٣٢)الأصفهاني، علي بن الحسين بن محمد : الأغاني عن طبعة بولاق الأصلية، دار صعب (بيروت : د.ت) ١١٧/٨ .

(٣٣) المسعودي، المصدر السابق، ٢٢٥/٤ ؛ أحمد، المرجع السابق، ١٢٤.

(٣٤) الحراقات : وهي من أنواع السفن التي كانت معروفة في العصر العباسي ولاسيما لدى الخلفاء. المسعودي، المصدر السابق، ١٣٦/٤.

(٣٥) الجهيشاري، أبي عبدالله بن عبدوش: كتاب الوزراء والكتاب حققه مصطفى السقا وآخرون، ط١، مطبعة مصطفى (القاهرة: ١٩٣٨)٢٩٨.

(٣٦) الأصفهاني، المصدر السابق، ١١٧/١٨.

(٣٧) متنز، المرجع السابق، ٢١٣/٢.

(٣٨) المسعودي، المصدر السابق، ٢٥٥/٢؛ الجومرد، المرجع السابق، ٢٢٨.

(٣٩) الأصفهاني، المصدر السابق، ١٧٧/١٨ ؛ نوفل، المرجع السابق، ١٤١.

(٤٠) متز، المرجع السابق، ٢١٣/٢.

(٤١) نصار، المرجع السابق، ٣٠٩-٣١٠.

(٤٢) شمس الدين محمد بن دانيال ابن يوسف الخزاعي ولد عام (٦٤٦هـ/١٢٣٨م) في الموصل وكان قد بلغ من العمر ١٤ عاماً وهاجمت المغول الموصل وأصاب الخراب والدمار هذه المدينة وقد تأثر أبن دانيال بالأوضاع التي حصلت في بغداد والموصل وهاجر بعد ذلك إلى مصر وانعكست الأوضاع التي عاشها في عروض خيال الظل لابن دانيال وكانت هذه المشاهد تسمى بالبابات، خيال الظل، دراسة وتحقيق إبراهيم حمادة، وزارة الثقافة والإرشاد المعرفة والمؤسسة المصرية لتأليف والترجمة والنشر (القاهرة: ١٩٦٣) نصار، المرجع السابق، ٣١٥.

(٤٣) ابن الأخوة، المصدر السابق، ٢٦١؛ أحمد المرجع السابق، ١٢٤-١٢٥.

(٤٤) لسان العرب، المصدر السابق، ١١٨/٧.

(٤٥) قطع الشطرنج هي ستة الشاة والمراد بها الملك والفرزان والفيل والفرس والرخ والبيق، صبح الاعشى، المصدر السابق، ١٥٨/٢.

(٤٦) صبح الاعشى، المصدر السابق، ١٥٨/٢.

(٤٧) شهاب الدين أحمد يحيى المغربي ابن حجلة: انموذج القتال في نقل العوال، تحقيق زهير أحمد القيسي، دار الرشيد للنشر، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية (بغداد: ١٩٨٠)٥-٦.

(٤٨) ابن الوردي، المصدر السابق، ٤١٨/١؛ الاتليدي محمد بن ذياب: اعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بني العباس، تحقيق عبدالجابر البحري، ط١، دار الأفاق العربية (القاهرة: ١٩٩٨) ٢٣؛ نوفل، المرجع السابق، ١٣٧؛ ارثر كريستنن، أيران في عهد الساسانيين ترجمة يحيى الخشاب ومراجعة عبدالوهاب عزام، دار النهضة العربية للطباعة والنشر (بيروت: د.ت) ٤١٣-٤١٤.

(٤٩) التلمساني، المصدر السابق، ٩.

(٥٠) الشارع أي الشرع أو الشريعة الإسلامية. الهيتي، شهاب الدين أحمد بن حجر : الزواجر عن اقتراف الكبائر، تحقيق عبداللطيف حسن عبدالرحمن، دار الكتب العلمية (بيروت: ٢٠٠٥) ٢٨٠/٢ ؛ السبكي، المصدر السابق: ٦٣٦/٢؛ التلمساني، المصدر السابق، ٣٢.

(٥١) التلسماني، المصدر السابق، ٣٩؛ متتز المرجع السابق، ٣١٢/٢-٢١٤.

(٥٢) أبن تغري بردي، جمال الدين يوسف: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، المؤسسة المصرفية العامة للتأليف وللطباعة والنشر نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية (القاهرة: ١٩٦٣)١٠٧/٨؛ سعيد عبدالفتاح عاشور : المجتمع المصري في عصر سلاطين المماليك ط١(القاهرة: ١٩٦٣)١٠٧.

(٥٣) التنوخي، المصدر السابق، ٢٧١/٢.

(٥٤) الأزدي، المصدر السابق، ٩٣-٩٤.

(٥٥) التلمساني، المصدر السابق،٢١١؛ أبو سديرة، المرجع السابق،٢٥٢-٢٥٣ ؛ نصار، المرجع السابق، ٢١١.

(٥٦) التلمساني، المصدر السابق، ٥٦.

(٥٧) القيسي، زهير أحمد : الشطرنج في التراث العربي، منشورات وزارة الاعلام العراقية (بغداد: ١٩٧٧)٤٢.

(٥٨) الجومرد، المرجع السابق، ٢٢٨؛ رمزية الأطرقجي : الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد منذ نشأتها حتى نهاية العصر العباسي ط١، مطبعة الجامعة (بغداد: ١٩٨٢)٨٢.

(٥٩) اليعقوبي، أحمد بن واضح: تأريخ اليعقوبي (بيروت: ١٩٦٠)١٠١/١؛ الجومرد، المرجع السابق.

(٦٠) ماجد، المرجع السابق، ١٣٨-١٣٩.

(٦١) من أجل معرفة أسماء قطع الشطرنج التي وردت في رسالة نقفور نورد الرسالة كاملة" من نقفور ملك الروم إلى هارون ملك العرب أما بعد : فأن الملكة التي كانت قبلي أقامتك مقام الرخ واقامت نفسها موضع البيدق، فحملت إليك من أموالها ما كنت حقيقاً بحمل أمثالها إليها، لكن ذاك ضعف النساء وحمقهن، فإذا قرأت كتابي فأردد ما حصل قبلك من أموالها، وافتد نفسك بما يقع به المصادرة لك والا فالسيف بيننا وبينك" الطبري، أبي جعفر محمد بن جرير : تأريخ الطبري تأريخ الأمم الملوك، دار الكتب العلمية (بيروت : ٢٠٠٨) ٦٦٨/٤ .

(٦٢) القيس، المرجع السابق، ٤٧.

(٦٣) المصدر السابق، ٩.

(٦٤) كما وردت مقولة الخليفة المأمون بشكل آخر في بعض المصادر التاريخية إذ يقول "أنني أدير العالم من الشرق إلى الغرب فكيف لا أتمكن من التحكم في ٣٢ قطعة للشطرنج على مساحة أصبعين في أصبعين" القلقشندي، المصدر السابق، ١٦٠/٢؛ التلمساني، المصدر السابق٢٢١.

(٦٥) التلمساني، المصدر السابق، ٢٧٠؛ الخولي، المرجع السابق،٢٥٣؛ الويس، النشاط الترويجي، ٩٨؛ الويس، الشطرنج في العصر العباسي.

(٦٦) ابن الزبير، المصدر السابق، ٢٥٧.

(٦٧) الصابئ، أبي الحسن محمد بن هلال: الهفوات النادرة، حققه وعلق عليه صالح الاشتهر، مطبوعات مجمع اللغة العربية (دمشق:١٩٧٤)٢٥١؛ التلمساني، المصدر السابق، ٢٧٠.

(٦٨) شاع أيضاً في عصر الخليفة المتوكل منصوبة عرفت باسم منصوبة العدلي صنعت من الخشب وهو من أبرز لاعبي الشطرنج في عصر الخليفة المتوكل أما الشطرنج الذي عرف بالجوارح فهو نسبة إلى جوارح الإنسان؛ الصابي، المصدر السابق، ١٧؛ التلمساني، المصدر السابق،٢٧٠.

(٦٩) عاشور، المرجع السابق، ٦٧؛ أحمد المرجع السابق، ١٢٦-١٢٧.

(٧٠) أحمد، المرجع السابق، ١٢٦.

(٧١) أبن منقذ، أسامة: الاعتبار، دار الهلال (بغداد: ٢٠٠٢)٢٠١.

(٧٢) الأطرقجي، المرجع السابق، ٢٨٢؛ الخولي، المرجع السابق، ٢٥٣.

(٧٣) الشقاديف : اسم لحوامل واسعة من خشب توضع على الجمال وعليها مظلة تتسع حتى تتسع شخصان يلعبان الشطرنج، ابن جبير، أبي الحسين محمد بن أحمد الأندلسي : رحلة ابن جبير قدم له ووضع حواشيه إبراهيم شمس الدين، ط١ (بيروت، ٢٠٠٣) ٥٤-٥٥ ؛ ماجد، المرجع السابق ١٣٨.

(٧٤) القلقشندي، المصدر السابق، ١٤٥/٢ ؛ المقريزي، ابن منظور، المصدر السابق، ٥٠٢/١ ؛ السلوك، ١٣٢/١؛ عاشور، المرجع السابق، ١٧٣ ؛ الويس " لعبة رمي البندق في العصر العباسي "، مجلة كلية التربية الرياضية، المجلد الحادي عشر (بغداد : ٢٠٠٢) العدد ٨ / ٢٨ ؛ ميثم مرتضى مصطفى، أدوات والآت الحرف اليدوية المصورة على الآثار الإسلامية حتى نهاية العصر العباسي، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية الآداب جامعة بغداد (١٩٨٨) ٨٦-٨٨.

(٧٥) النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب : نهاية الأرب في فنون الأدب، نسخة مصورة عن دار الكتب مع استدراكات وفهارس جامعة، وزارة الثقافة والارشاد والفنون المصرية

(القاهرة : بلا) ٣٢٤/١٠؛ الجاحظ، عمرو بن بحر : الحيوان، تحقيق عبد السلام هارون ط٣، دار الكتاب العربي (بيروت : ١٩٦٣) ٢٩٧/١؛ القلقشندي، المصدر السابق، ١٤٥/٢.

(٧٦) القلقشندي، ١٥٢/٢ ؛ النويري، المصدر السابق، ٣٢٤/١٠ ؛ الجواليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد: المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم تحقيق أحمد محمد شاهر، مطبوعات دار الكتب المصرية (القاهرة: ١٣٦١هـ) ٦٩.

(٧٧) النويري، المصدر السابق، ٣٢٤/١٠؛ نصار، المرجع السابق، ٢٢٧-٢٣٠؛ مصطفى، المرجع السابق، ٨٦-٨٨.

(٧٨) النويري، المصدر السابق،٣٥٠/١٠؛ ابن منقذ المصدر السابق، ١٩٩؛ الشابشتي، المصدر السابق، ٤٩ القلقشندي، المصدر السابق، ٢/ ١٤٥؛ معروف الرصافي، الآلة والأداة وما يتبعها من الملابس والمرافق والهبات، تحقيق، عبد الحميد الرشودي، دار الرشيد (بغداد : ١٩٨٠) ١٣٤.

(٧٩) القلقشندي، المصدر السابق، ١٤٥/٢ ؛ ابن منقذ، المصدر السابق، ١٩٩.

(٨٠) القلقشندي، المصدر السابق، ١٤٥/٢.

(٨١) المصدر السابق، ٣٥١/١٠.

(٨٢) ماجد، المرجع السابق، ١٤٢.

(٨٣) كان للخليفة هارون الرشيد فرقة خاصة لرمي البندق تعرف باسم النمل تقوم برمي كل من يقف في طريق الموكب، أحمد المرجع السابق، ١٢٢ ؛ الويس، المرجع السابق، النشاط الترويجي، ٩٩.

(٨٤) كيشاجم، أبي الفتح محمود بن الحسن، المصايد والمطارد، حققه وعلق عليه الدكتور أسعد طلس، مطبعة دار المعرفة (بغداد : ١٩٥٤)، ٢٤٨-٢٤٩ ؛ الويس، لعبة رمي البندق، ٢٩.

(٨٥) أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل : المختصر في أخبار البشر، ط ١، المطبعة الحسينية (مصر : د.ت)، ١٣٦/٣ ؛ الويس، رمي البندق، ٣٠-٣١.

(٨٦) الصابي، أبو الحسن هلال بن المحسن : رسوم دار الخلافة، تحقيق ميخائيل عواد (بغداد : ١٩٦٤)، ٨٢-٩١.

(٨٧) ابن الوردي، المصدر السابق، ٢ / ١٩٠. أحمد، المرجع السابق، ١٢٢-١٢٣.

(٨٨) ابن طيفور، أبي الفضل أحمد بن طاهر الكاتب : تاريخ بغداد، تحقيق عزت العطار (بغداد : ١٩٤٩)٣٨. الباشا، حسن : الفنون الإسلامية والوظائف الإدارية، مطبعة لجنة البيان العربي (مصر : ١٩٦٦) ٤١٥-٤١٦.

(٨٩) الديارات، ٢٩٥ ؛ مصطفى شاكر، المدن في الإسلام حتى العصر العثماني، دار ذات السلاسل (الكويت : ١٩٨٨) ١٦٣/٢ ؛ عاشور، المرجع السابق، ٧٩٣ ؛ الزبيدي، المرجع السابق، ٦٠.

(٩٠) المقريزي، الخطط، ٢١٨/٣٢.

(٩١) المصدر نفسه، ٢١٨/٣٢.

(٩٢) الديارات، ١٧٣ ؛ عاشور، المرجع السابق، ١٧٢.

(٩٣) تسمى لعبة خيال الظل في اللغة التركية باسم (القره كوز) ابن دانيال، المصدر السابق، ٨-١٤ ؛ ابن منظور، المصدر السابق، ٢٦٧/٤.

(٩٤) ابن دانيال، المصدر السابق، ١٨- ٢٢؛ ميخائيل عواد : صور مشرقة من حضارة بغداد، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، دار الرشيد (بغداد : ١٩٨١)، ٨٨-٨٩ ؛ الخازن المرجع السابق، ١٣٨.

(٩٥) باشا، خيال الظل ١٩٢-٢٣ ؛ نصار المرجع السابق، ٣٣٦-٣٣٧.

(٩٦) عاشور، المرجع السابق، ١٤٣.

(٩٧) ماجد، المرجع السابق، ٤٤ ١-١٤٥؛ أحمد، المرجع السابق ٩٣/١.

(٩٨) الشابشتي، المصدر السابق، ١٨١ ؛ أحمد، المرجع السابق، ٩٣/١.

(٩٩) الخازن، المرجع السابق، ١٣٨.

(١٠٠) الغزولي علاء الدين، مطالع البدور في منازل السرور، طبع أدارة الوطن (القاهرة ١٣٠٠هـ) ١ / ٧٨-٧٩ ؛ مصطفى المرجع السابق، ١٠٦.

(١٠١) ابن دانيال، المصدر السابق ١٤/٨ ؛ باشا، المرجع السابق، ١٤-١٨ ؛ أحمد، المرجع السابق ٩٣/١ . E. Littmann , 2.D.M , Band , 91 - Hefte (1937) . pp.486-500

(١٠٢) ابن دانيال، المصدر السابق، ١٨-٢٢؛ عواد المرجع السابق، ٨٨-٨٩ ؛ الخازن المرجع السابق،١٣٨.

(١٠٣) عواد، المرجع السابق، ٨٨-٨٩.

(١٠٤) نصار، المرجع السابق، ٣٣٦-٣٣٧.

(١٠٥) المرجع السابق، ٣٣٦-٣٣٧.

(١٠٦) الغزولي، المصدر السابق، ١ / ٢٩٦ ؛ علي السيد علي : المرأة المصرية والشامية في عصر الحروب الصليبية، المجلس الأعلى للثقافة، (القاهرة : ٢٠٠٢) ٩٥.

(١٠٧) التنوخي، المصدر السابق ٢٣٢/٢ ؛ الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي : تاريخ بغداد، ومدينة السلام، دار الكتاب العربي (بيروت : د.ت) ٢٦٩/٧ ؛ نوري، المرجع السابق ١٣٤.

(١٠٨) ابو داود، المصدر السابق ٢٨٣/٤.

(١٠٩) ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق محب الدين الخطيب، دار المعرفة النشر (بيروت : د.ت) ٩٠/١.

(١١٠) البيهقي، أبو بكر بن الحسين بن علي بن موسى : سنن البيهقي الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز (مكة المكرمة : ١٩٩٤) ٢٢٠/١٠.

(١١١)التنوخي، المصدر السابق، ٢٣٢/٢ ابو سديرة، المرجع السابق، ٢٥٧؛ زكي محمد حسن، الكنوز الفاطمة نشر المجمع العربي للثقافة (القاهرة : ١٩٣٨) ١٣٦ ؛ يوسف ناصر العلي، الصبيان في العصر الإسلامي مجلة التراث (بغداد : ١٩٧٦) ٧/٨ ؛ العاب الصبيان في عصر الرسالة بحث مقبول للنشر في مجلة التربية والعلم كلية التربية،٨.

(١١٢) التنوخي، المصدر السابق، ٢٢٣/٢؛ تيمور المرجع السابق، ٣٤.

(١١٣) التنوخي المصدر السابق، ٢٢٣/٢ ؛ نوري، المرجع السابق، ١٣٤.

(١١٤) التنوخي، المصدر السابق،٢٢٣/٢ ؛ الخولي، المرجع السابق، ٣٠٧ ؛ نوري، المرجع السابق، ١٣٤.

(١١٥) التنوخي، المصدر السابق،٢٢٣/٢ ؛ الخولي، المرجع السابق، ٣٠٧ ؛ نوري، المرجع السابق، ١٣٤.

(١١٦)ابن منظور، المرجع السابق، ١٢ / ٦١-٦٢، الخولي، المرجع السابق، ٣٠٦ ؛ ماجد، المرجع السابق، ١٤٥.

(١١٧) العلي، المرجع السابق، ٦٩ ؛ نوري، المرجع السابق، ١٣٤. تيمور، المرجع السابق، ٣٤.

(١١٨) تيمور، المرجع السابق، ٣٤.

(١١٩) الجاحظ، عمرو بن بحر، البخلاء ذخائر العرب (القاهرة : د.ت) ٨٣ ؛ العلي، المرجع السابق ٧.

(١٢٠) ابن منظور، المصدر السابق، ٤٤٦/٢ ؛ العلي، المرجع السابق، ٦٧-٦٨.

(١٢١) العلي، المرجع السابق، ٦٧-٦٨.

(١٢٢) ابن منظور، المصدر السابق، ٤٣/٤؛ العلي، المرجع السابق، ٦٧-٦٨.

(١٢٣) الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر، المستقضي في أمثال العرب ط٢، دار الكتب العلمية (بيروت : ١٩٨٦) ؛ الجبوري، المرجع السابق، ١٤.

(١٢٤) العلي، المرجع السابق، ٧٠-٧٥.

(١٢٥) المرجع نفسه، ٧٣-٧٥.

Entertainment games made of wood in the Abbasid period

(132-656 A.H. / 749-1258 A.D.)

ABSTRACT

Games are fun made of wood of the most important means of entertainment which been endemic in the Abbasid period was a manifestation of the Arab Islamic civilization, which reached its peak in this period, the historical task, since the true Islamic religion did not stand a hindrance to activities, recreation practiced by Muslims with a view to recreation Games have received a very popular entertainment in the Abbasid period.

The most important characteristic of these games they were made for different age groups, they are made for adults and boys alike, have we dealt with in this study, the definition of the most prominent games and the way industry and practiced or to play. Whether it by the successors of Abbasids or the general public.